

Distr.: General
20 December 2019
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الحادية والخمسون

3-6 آذار/مارس 2020

البند 4 (و) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للعلم: إحصاءات الإعاقة

إحصاءات الإعاقة

التقرير المشترك للأمين العام وفريق واشنطن المعني بإحصاءات الإعاقة والوكالات الدولية

موجز

أعد هذا التقرير عملاً بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 210/2019، ويتألف من ثلاثة أجزاء على النحو التالي: الجزء الأول: ويعرض للأنشطة الحالية والمقررة المتعلقة بإحصاءات الإعاقة والتي تضطلع بها مكاتب الأمم المتحدة ذات الصلة، بما في ذلك شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة واللجان الإقليمية ومنظمة الصحة العالمية؛ والجزء الثاني: ويتضمن الأنشطة ذات الصلة لمجموعة البنك الدولي؛ والجزء الثالث: ويقدم موجزاً لعمل فريق واشنطن المعني بإحصاءات الإعاقة منذ أن ناقشت اللجنة ذلك الموضوع آخر مرة في عام 2018. ويتضمن الموجز معلومات عن أنشطة بناء القدرات الجارية التي يقوم بها الفريق العامل بالتعاون مع وكالات متعددة تابعة للأمم المتحدة ومع منظمات أخرى، ووكالات حكومية.



الرجاء إعادة استعمال الورق

* E/CN.3/2020/1

210120 100120 19-22266 (A)



أولا - مقدمة

- 1 - تولي خطة التنمية المستدامة لعام 2030 اهتماما كبيرا للأشخاص ذوي الإعاقة في سياق التنمية. وتلك الخطة، التي تقوم على مبدأ عدم تخلف أحد عن الركب، والوصول أولا إلى الفئات الأشد تحلّفا عن الركب، تؤدي ضمينا إلى تعزيز إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة. كما أن خطة عام 2030، باعترافها بالتهميش الذي يعاني منه الأشخاص ذوو الإعاقة، إنما تعتمد اتباع نهج شامل في معالجة أوجه عدم المساواة التي يعاني منها أولئك الأشخاص في مجتمعاتهم. من خلال مبادئ المجتمعات الحاضنة لجميع أبنائها والتي تنخفض فيها نسبة عدم المساواة، فإن الخطة تحدد إجراءات موجّهة في مجالات معينة مثل التعليم، والعمالة، والتنمية الحضرية والمستوطنات البشرية. كما أن الخطة، بوصفها خطة عمل تبرز القضاء على الفقر على أنه الهدف الرئيسي، فإنها تحمل وعدا بعيد الغور للأشخاص ذوي الإعاقة.
- 2 - وقد التزمت البلدان بالقيام، بشكل منهجي، بمتابعة واستعراض سياق التقدم المحرز في الوفاء بالوعود التي قُطعت لدى تنفيذ خطة عام 2030، كما التزمت بأن تخضع للمساءلة أمام مواطنيها. وابتغاء المتابعة والاستعراض، تشدد خطة عام 2030 على الحاجة إلى وجود بيانات جيدة موثوقة مصنفة يمكن الحصول عليها في الوقت المناسب، من أجل المساعدة في قياس التقدم المحرز، وكفالة عدم تخلف أحد عن الركب.
- 3 - وهذا التقرير يصف أنشطة جارية وأنشطة مقررة عن إحصاءات الإعاقة تضطلع بها شتى مكاتب الأمم المتحدة، وكذلك مجموعة البنك الدولي، وفريق واشنطن المعني بإحصاءات الإعاقة، وهو فريق من أفرقة المدن العاملة تحت رعاية اللجنة الإحصائية في الأمم المتحدة.

ثانيا - الأنشطة الجارية والأنشطة المقررة لمؤسسات الأمم المتحدة

ألف - شعبة الاحصاءات

- 4 - خلال الفترة قيد الاستعراض، اضطلعت شعبة الإحصاءات بعدد من الأنشطة على النحو المبين أدناه.

جمع وتجميع البيانات الوطنية والبيانات الوصفية عن الإعاقة

- 5 - قامت شعبة الاحصاءات في الأمم المتحدة بجمع بيانات وبيانات وصفية ذات صلة بالإعاقة من البلدان. وورد ما مجموعه 103 ردود من بلدان أو مناطق على النحو التالي: آسيا (35)، وأوروبا (32)، وأفريقيا (18)، وأمريكا الجنوبية (10)، وأمريكا الشمالية (8). وكان ذلك النشاط استجابة لقرار من اللجنة الإحصائية في الأمم المتحدة، التي أشارت، في دورتها التاسعة والأربعين، إلى أنه في حين أن توافر البيانات قد ازداد ازديادا كبيرا بمرور السنين، فما تزال توجد اختلافات كبيرة داخل البلدان وفيما بينها في تقديرات الإعاقة، ودعت شعبة الاحصاءات إلى تجميع وتحليل المعلومات الوطنية ابتغاء فهم ما يلاحظ من فوارق في التقديرات الوطنية لمسائل الإعاقة (انظر E/2018/24). وبناء على ذلك، قامت الشعبة بتجميع ونشر بيانات متعلقة بالإعاقة على موقعها الشبكي من خلال بوابة إلكترونية مخصصة تدعى "بوابة بيانات الأمم المتحدة لإحصاءات الإعاقة"، على الرابط الشبكي التالي: <https://unstats.un.org/unsd/demographic-social/sconcerns/disability/statistics/#/home>.

6 - وتوفر المعلومات، التي تتضمن بيانات وبيانات وصفية، أحدث الإحصاءات المتعلقة بالإعاقة، ونشرة بآخر ما يستجد على ما سبق نشره منها في أوائل العقد الأول من الألفية الثانية. والغرض من استخدام البوابة الإلكترونية هو تسهيل نشر البيانات على نطاق أوسع وزيادة إمكانية الحصول عليها من قبل عموم الجهات المستخدمة.

7 - وتواصل شعبة الإحصاءات تقييم البيانات التي تم الحصول عليها من البلدان، والتي نُشرت حتى تاريخه عبر معلومات بوابة البيانات عن نسب السكان، ذوي الإعاقة منهم وغير ذوي الإعاقة، وكذلك عن انتشار الإعاقات حسب نوع الإعاقة، وحسب الخصائص الاجتماعية - الديمغرافية والاقتصادية للسكان، ذوي الإعاقة منهم وغير ذوي الإعاقة، من حيث خصائصهم التعليمية والاقتصادية، وعن ترتيباتهم المعيشية، ونوعية المرافق المتاحة في الوحدات السكنية التي يقطنونها.

8 - وتتضمن المعلومات الموجودة في بوابة البيانات أيضا أسئلة استُخدمت في جمع البيانات التي يتم نشرها. وتبدي البلدان أو المناطق التي قدمت بيانات، والتي يبلغ عددها 103 بلدان أو مناطق، فوارق إقليمية في الأسئلة المستخدمة لتحديد الأشخاص ذوي الإعاقة؛ حيث استخدم 35 بلدا ومنطقة أسئلة مماثلة لأسئلة فريق واشنطن، واستخدم 29 من تلك البلدان أو المناطق أسئلة أخرى وكذلك أسئلة مماثلة لأسئلة فريق واشنطن، في حين استخدم 50 منها أنواعا أخرى من الأسئلة.

9 - وتظهر البيانات المجمعة أيضا أن البلدان تستفيد من مصادر مختلفة للمعلومات من أجل بياناتها المتعلقة بالإعاقة. فمن بين الدول المحيية البالغ عددها 103 بلدان، يتبين أن غالبيتها (71) استخدمت تعدادات سكانية لجمع البيانات المتعلقة بالإعاقة، تليها عمليات البحث بالعينات (68 بلدا)، فمصادر إدارية (52 بلدا).

10 - وتبين المعلومات الموجودة على بوابة البيانات اختلافات كبيرة فيما بين البلدان أو المناطق في تقديرات الإعاقة، حتى في الحالات التي استُخدمت فيها أسئلة متماثلة.

11 - وتشير البيانات التي جمعتها شعبة الإحصاءات إلى أن عدد البلدان التي تقوم بجمع بيانات عن الإعاقة أكبر من أي وقت مضى، وأن الكثير من البيانات متاح للاحتياجات الوطنية. ومع ذلك، لا تزال البيانات تبدي اختلافات ملحوظة فيما بين البلدان في تقديرات الإعاقة، مما يستدعي بذل المزيد من الجهد في العمل مع البلدان لتحسين قياس الإعاقة، وللاستخدام البيانات بشكل أفضل، من أجل وضع برامج تنموية شاملة لذوي الإعاقة تكفل عدم تخلف أحد عن الركب.

12 - وتقوم شعبة الإحصاءات حاليا باستخدام البيانات التي جُمعت من البلدان على شكل إسهامات في إعداد منشور "المرأة في العالم لعام 2020" ("World's Women 2020"). ويتم تحليل البيانات لإظهار الاختلافات بين المرأة والرجل فيما يتعلق بانتشار الإعاقة وبالخصائص الاجتماعية والاقتصادية لكل من المرأة والرجل، من ذوي الإعاقة أو من غير ذوي الإعاقة.

تقرير موجز عن الاجتماعات الإقليمية عن قياس وإحصاءات الإعاقة

13 - قامت شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة بتجميع تقرير موجز عن النتائج الرئيسية التي توصلت إليها الاجتماعات الإقليمية الستة التي عقدها الشعبة بشأن إحصاءات الإعاقة، في عامي 2016 و 2017. فقد نُظمت اجتماعات إقليمية لكل مما يلي: آسيا (جنوب وجنوب شرق آسيا) لـ 19 بلدا؛

ومنطقة البحر الكاريبي لـ 14 بلدا؛ وأفريقيا لـ 14 بلدا من البلدان الناطقة بالإنكليزية والفرنسية؛ وبلدان ناطقة بالعربية لـ 11 بلدا؛ ومنطقة شمال آسيا وآسيا الوسطى ودول البلقان الغربية لـ 17 بلدا؛ وأمريكا اللاتينية لـ 15 بلدا. وكانت أهداف تلك الاجتماعات على النحو التالي: (أ) استعراض التجارب الوطنية في قياس الإعاقة من خلال تعدادات جولة عام 2010؛ (ب) مناقشة استراتيجيات تجميع البيانات المتعلقة بالإعاقة من أجل رصد أهداف التنمية المستدامة؛ (ج) تبادل الخبرات الوطنية والتعاون فيما بين بلدان المنطقة من أجل تحسين قياس الإعاقة ونوعية البيانات المستخدمة لرصد أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة. ويمكن الاطلاع على التقارير المتعلقة بالاجتماعات الإقليمية وعلى العروض الإيضاحية التي قدمت خلالها على الموقع الشبكي لشعبة الإحصاءات (<http://unstats.un.org/unsd/demographic/sconcerns/disability/disab4.htm>).

14 - وتُظهر نتائج الاجتماعات أن الكثير من البلدان يقوم بجمع بيانات عن الإعاقة من خلال تعداداتها السكانية. ومع ذلك، تُلاحظ اختلافات إقليمية في مصادر البيانات المستخدمة. وفي إطار تلك الاجتماعات، تم التشديد على وجود العديد من مصادر البيانات المتعلقة بالإعاقة، وعلى ضرورة معاملة تلك المصادر على أنها مصادر متكاملة، بما أن لكل منها مواطن قوة وأوجه قصور فيما يتعلق بقياس الإعاقة. وأكدت الاجتماعات ضرورة الاسترشاد بالعرض من جمع البيانات المتعلقة بالإعاقة في اختيار مصادر البيانات، وكذلك في المنهجيات الواجبة التطبيق.

15 - ومن الملاحظات الأخرى المشاهدة الافتقار، عموماً، إلى متخصصين في الإعاقة في الأجهزة الإحصائية الوطنية، مما يؤثر على قدرة البلدان على جمع بيانات عالية الجودة، وعلى تحليل النتائج. وكذلك، في بعض الاجتماعات الإقليمية، أشار بعض البلدان إلى عدم وجود استخدام ملائم للبيانات المتعلقة بالإعاقة لأغراض السياسات.

إعداد مبادئ توجيهية منهجية

16 - أعدت شعبة الإحصاءات مخططاً عاماً مشروحاً للتحديث المقرر مسبقاً لنص "المبادئ التوجيهية والمبادئ الأساسية المتعلقة بوضع إحصاءات الإعاقة" التي وضعتها الأمم المتحدة (ST/ESA/STAT/SER.Y/10). ويرمي ذلك الدليل إلى توفير مبادئ توجيهية منهجية سليمة للجهات المنتجة للإحصاءات المتعلقة بالإعاقة وللجهات المستخدمة لها، بغرض تحسين جمع البيانات عن الإعاقة وتجميعها ونشرها واستخدامها. ولم يحقق العمل على تحديث المبادئ التوجيهية تقدماً حسب المتوخى في البداية، نظراً للتغيرات في توافر الموارد اللازمة للتنقيح.

برنامج إحصاءات الإعاقة في شعبة الإحصاءات

17 - على نحو ما أُبلغت به اللجنة الإحصائية منذ دورتها السابعة والأربعين، استأنفت شعبة الإحصاءات، بتمويل من حكومة أستراليا، برنامجها المتعلق بإحصاءات الإعاقة في عام 2015. واضطلعت الشعبة بالعديد من الأنشطة استناداً إلى ذلك التمويل الخارج عن الميزانية، بما في ذلك تنظيم اجتماعات إقليمية حول إحصاءات الإعاقة، دعماً لخطة التنمية المستدامة لعام 2030، ولتعدادات جولة تعداد عام 2020، وجمع ونشر بيانات عن الإعاقة عبر بوابة بيانات الإعاقة (انظر الفقرة 5)، وتنقيح المبادئ التوجيهية للأمم المتحدة المتعلقة بإحصاءات الإعاقة (انظر الفقرة 16). وانتهى تمويل البرنامج في

عام 2018، في وقت كانت فيه شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة قد وضعت بالفعل خطة قابلة للتنفيذ، مع أنشطة مستمرة، في سبيل تنشيط برنامج عمل تقني بشأن إحصاءات الإعاقة. والشعبة على أتم الاستعداد لإعادة تفعيل وتنفيذ الأنشطة المقررة للبرنامج في حال توفر تمويل من موارد خارجة عن الميزانية.

باء - اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

18 - واصلت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي جهودها الرامية إلى دعم الأجهزة الإحصائية الوطنية والهيئات الوطنية المعنية بالإعاقة في المنطقة في جمع وتحليل ونشر إحصاءات الإعاقة. وجاءت تلك الأنشطة إلى حد كبير في إطار الفريق العامل المعني بقياس حالات الإعاقة التابع للمؤتمر الإحصائي للأمريكتين. وفي عام 2018، ومشاركةً مع الفريق العامل المعني بالتعدادات التابع للمؤتمر الإحصائي للأمريكتين، عقد الفريق العامل المعني بقياس حالات الإعاقة حلقة دراسية افتراضية مع الأجهزة الإحصائية الوطنية في المنطقة من أجل استعراض مقترح منهجي حول قياس الإعاقة، لجولة تعداد عام 2020. وبعد إدماج التعليقات والاقتراحات التي وردت خلال الحلقة الدراسية الافتراضية، أُعدت مذكرة فنية تتضمن التوصيات النهائية، وعُرضت خلال حلقة دراسية نُظمت بالتعاون مع شعبة السكان التابعة لتلك اللجنة في تشرين الثاني/نوفمبر 2018. وستُدرج تلك المذكرة الفنية في دليل تُعدّه الشعبة ويتضمن توصياتها بشأن جولة تعداد عام 2020.

19 - وقدمت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي أيضاً مساعدة تقنية للجهات النظيرة على المستوى الوطني بشأن مختلف المسائل المتعلقة بقياس الإعاقة وإحصاءاتها. وبما أن العديد من بلدان المنطقة هو حالياً في طور التحضير لتعداداته الخاصة بجولة عام 2020، فإن الأنشطة تركز بشكل أساسي على تقديم الدعم للبلدان في قياس الإعاقة في ذلك السياق. وفي هذا الصدد، قامت اللجنة بما يلي: (أ) تنظيم حلقات عمل لتوفير الدعم في مجال التوعية بشأن إدماج أسئلة متعلقة بالإعاقة في تعداد عام 2020 (المعهد الوطني للإحصاءات وتعداد السكان في إكوادور)؛ (ب) دعم استعراض مؤشرات الإعاقة في قواعد بيانات التعداد (المعهد الوطني للإحصاء في غواتيمالا، والإدارة الوطنية للإحصاءات في كولومبيا)؛ (ج) عقد اجتماعات أولية لتقييم الأسئلة التي ستدرج في استبيان تعداد عام 2020 واستعراض إدماج الأسئلة المتعلقة بالإعاقة (المعهد الوطني للإحصاء في شيلي).

20 - وأخيراً، في عامي 2018 و 2019، دعيت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي إلى تقديم عرض عن حالة قياس الإعاقة في المنطقة، وعن إحصاءات الإعاقة وخطة التنمية المستدامة لعام 2030، في حلقات دراسية وفي دورات دراسية وحلقات عمل موجهة إلى شرائح متنوعة من الجماهير.

21 - وفي المستقبل، تتوخى اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي مواصلة تلك الأنشطة. وإضافة إلى ذلك، فقد وافقت اللجنة إليها على المشاركة في فريقين من الأفرقة المشتركة بين المؤسسات معنيين بإحصاءات الإعاقة ومؤشراتها، أحدهما تقوده منظمة الدول الأمريكية، والآخر تتولى تشكيله الأمانة العامة الأيبيرية - الأمريكية. وتقوم اللجنة حالياً أيضاً بإجراء مناقشات مع فريق واشنطن المعني بإحصاءات الإعاقة فيما يتعلق بإنشاء فريق (يسمى مبدئياً فريق بوينس آيرس) لتعزيز القدرات في مجال قياس الإعاقة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

جيم - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ

22 - على الرغم من أن العدد المقدر للأشخاص ذوي الإعاقة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ يبلغ نحو 690 مليون شخص (بتطبيق التقدير العالمي للانتشار البالغ 15 في المائة)، فإن هناك تبايناً كبيراً في التقديرات الوطنية لمعدلات الانتشار بسبب الاختلافات في مفاهيم الإعاقة وطرق جمع البيانات. ووفقاً لأحدث استعراض إقليمي عام، يتراوح معدل انتشار الإعاقة بين 1.1 في المائة في بروني دار السلام و 24 في المائة في نيوزيلندا⁽¹⁾. وتشير هذه الاختلافات إلى الحاجة الماسة في المنطقة إلى إنشاء بيانات موثوقة وقابلة للمقارنة بشأن الإعاقة في جميع البلدان. ومما يزيد من حدة هذه الحاجة التغيرات الديمغرافية المستمرة التي سيؤدي فيها ترقق انخفاض معدلات الخصوبة بشيخوخة سكانية غير مسبوق مع مرور الزمن إلى زيادة نسبة كبار السن، وبالتالي زيادة عدد الأشخاص ذوي الإعاقة والأشخاص الذين يعانون من صعوبات في استخدام القدرات الوظيفية. وعلاوة على ذلك، فإن منطقة آسيا والمحيط الهادئ معرضة لأنواع عديدة من الكوارث الطبيعية مثل الأعاصير المدارية والفيضانات والجفاف والزلازل والانفجارات البركانية، مما يسهم أيضاً، نتيجة لذلك، في زيادة عدد الأشخاص ذوي الإعاقة في المنطقة.

23 - وما فتئت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ تعمل باستمرار على بناء قدرات الدول الأعضاء في اللجنة في مجال إحصاءات الإعاقة وتقوم بالدعوة في هذا المجال منذ بداية عقد آسيا والمحيط الهادئ الثالث للأشخاص ذوي الإعاقة في عام 2013. وفي سبيل تحقيق أهداف العقد، اعتمدت جميع الدول الأعضاء في المنطقة 'استراتيجية إنشيو من أجل "إحقاق الحق" لفائدة الأشخاص ذوي الإعاقة في آسيا والمحيط الهادئ'، التي تشمل مجموعة من 10 أهداف إنمائية تتصل بالإعاقة و 27 غاية و 62 مؤشراً⁽²⁾. وتؤكد استراتيجية إنشيو أهمية صنع السياسات القائم على الأدلة، وتشجع حكومات آسيا والمحيط الهادئ على إنشاء بيانات موثوقة وقابلة للمقارنة بشأن الإعاقة لتتبع التقدم المحرز نحو تحقيق أهدافها وغاياتها (المهدف 8).

24 - وفي السنوات الخمس الماضية، نفذت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ مشاريع وطنية للتعاون التقني بشأن إحصاءات الإعاقة في 17 بلداً⁽³⁾، مما أدى إلى وضع واعتماد خطط عمل وطنية وتوعية المسؤولين الحكوميين بشأن استراتيجية إنشيو والمعايير الدولية لقياس الإعاقة، مثل أسئلة فريق واشنطن. وأشار استعراض منتصف المدة لتنفيذ استراتيجية إنشيو الذي أجري في عام 2017 إلى أن مشروع التعاون التقني الذي نفذته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ أسهم إسهاماً كبيراً في إنشاء بيانات أساسية لمؤشرات استراتيجية إنشيو. وفي البلدان التي أجريت فيها مشاورات وطنية، بلغ معدل الاستجابة فيما يتعلق بالدراسة الاستقصائية لمنتصف المدة 85 في المائة، وهو أعلى بكثير من معدل الاستجابة على نطاق المنطقة البالغ 60 في المائة. والأهم من ذلك، أنه ومن أصل 30 مؤشراً أساسياً في استراتيجية إنشيو، أبلغت هذه البلدان عن بيانات تتصل بما متوسطه 15.1 مؤشراً، في حين أبلغت البلدان التي لم تشارك في المشاورات الوطنية عن مؤشرات بلغ متوسطها 13.6 مؤشراً.

(1) ESCAP, *Disability at a Glance 2019: Investing in Accessibility in Asia and the Pacific-Strategic Approaches to Achieving Disability-inclusive Sustainable Development* (2019)

(2) أقرت اللجنة الإعلان الوزاري واستراتيجية إنشيو في دورتها التاسعة والستين (القرار 13/69) في 1 أيار/مايو 2013.

(3) أذربيجان، وإندونيسيا، وباكستان، وبنغلاديش، وبوتان، وتايلند، وجزر مارشال، وجورجيا، وسري لانكا، والفلبين، وفييت نام، وقيرغيزستان، وكمبوديا، ومنغوليا، وميانمار، وميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)، والهند.

25 - وبالإضافة إلى ذلك، كشف استعراض منتصف المدة أيضا عن وجود ثغرات مستمرة في البيانات في جميع مؤشرات استراتيجية إنشيو، ولا سيما بالنسبة للهدف 1 (الفقر والعمالة)، والهدف 2 (المشاركة السياسية)، والهدف 3 (إمكانية الوصول)، والهدف 4 (الحماية الاجتماعية)، والهدف 6 (المساواة بين الجنسين)⁽⁴⁾. ويتخلف العمل الملموس عن الالتزام في جميع مجالات استراتيجية إنشيو. وبعد استعراض منتصف المدة، اعتمدت الدول الأعضاء إعلان وخطة عمل يبيجان في الاجتماع الحكومي الدولي الرفيع المستوى الذي عُقد في بيجين بشأن استعراض منتصف المدة لعقد آسيا والمحيط الهادئ للأشخاص ذوي الإعاقة، 2013-2022، الذي حدد إجراءات السياسة العامة اللازمة للتغلب على الثغرات في السياسات والبيانات لدعم تحقيق كل هدف من أهداف استراتيجية إنشيو.

26 - وفي الفترة المتبقية من "العقد" حتى عام 2022، ستواصل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ دعم الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء لإنشاء قواعد بيانات موثوقة وقابلة للمقارنة بشأن الإعاقة وفقا للأطر الدولية لقياس الإعاقة. وسيوفر المنشور المقبل للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ المعنون "من المؤشرات إلى العمل: تفعيل مؤشرات استراتيجية إنشيو في سياق خطة التنمية المستدامة لعام 2030" مزيدا من التوجيه في هذا الصدد. وعلاوة على ذلك، سيجري في عام 2021 جمع البيانات في جميع أنحاء المنطقة من أجل الاستعراض النهائي لتنفيذ استراتيجية إنشيو، وستعلن النتائج في عام 2022.

دال - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

27 - تتطلب اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والإطار الدولي لأهداف التنمية المستدامة تصنيف الإحصاءات والبيانات حسب الإعاقة حيثما ينطبق ذلك. وكانت إحصاءات الإعاقة موجودة في معظم البلدان العربية، ولكنها لم تكن متسقة أو قابلة للمقارنة. ونتيجة لذلك، شرعت شعبة الإحصاءات في عام 2016، بالتعاون مع شعبة التنمية الاجتماعية وشعبة الإحصاءات التابعتين للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، في مشروع مع البلدان العربية لتجميع البيانات الوطنية والتحقق منها ومواءمتها قدر الإمكان بما يسمح بتحسين قابلية المقارنة وتحسين الإبلاغ الوطني. وأسفرت نتائج هذا العمل عن إصدار المنشورات الثلاثة التالية: "Error! Hyperlink reference not valid."، و (E/ESCWA/SD/2017/Technical Paper.1)، و "الإعاقة في المنطقة العربية - 2018" (E/ESCWA/SDD/2018/1)، و "الدليل الإقليمي لتحسين جمع البيانات المتعلقة بالإعاقة وتحليلها في البلدان العربية (2018)" (E/ESCWA/SD/2018/MANUAL.1).

28 - وواصلت شعبة الإحصاءات في الإسكوا تنفيذ "برنامج إحصاءات الإعاقة"، وعقدت في نفس الإطار أول اجتماع مشترك بين خبراء الإحصاء وصانعي السياسات والمجتمع المدني من البلدان العربية لمناقشة تنقيح عملية جمع البيانات المتصلة بالأشخاص ذوي الإعاقة. وكان الهدف من اجتماع فريق العمل المشترك بين الوكالات والخبراء المعني بتحسين إحصاءات الإعاقة في أهداف التنمية المستدامة الذي حضره 60 مشاركا هو وضع إطار لمؤشرات الإعاقة في المنطقة العربية ودليل مرافق بشأن إحصاءات الإعاقة للرجوع إلى المنهجية في المستقبل. وقام مسؤولون حكوميون من 13 بلدا على نطاق المنطقة العربية،

(4) ESCAP, *Building Disability-Inclusive Societies in Asia and the Pacific: Assessing Progress of the Incheon* (4). Strategy (United Nations publications, Sales No. E.18.II.F.4).

بالإضافة إلى خبراء دوليين، وممثلي وكالات الأمم المتحدة، وأعضاء المجتمع المدني، ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، باستعراض أفضل الممارسات لجمع البيانات وفقاً للمنهجيات التي وضعها فريق واشنطن المعني بإحصاءات الإعاقة. وقد خُطت المكاتب الإحصائية الوطنية العربية خطوات كبيرة نحو إنتاج بيانات موحدة مصنفة عن الأشخاص ذوي الإعاقة في مجالات الديمغرافيا والتعليم والعمل.

29 - وفي عام 2019، أصدرت شعبة الإحصاءات في الإسكوا أول "إطار للإعاقة": 115 مؤشراً لسد الفجوة بين السياسة العامة والإحصاءات. وهو أول إطار ثلاثي الأبعاد للإعاقة يربط المؤشرات المتصلة بالإعاقة بثلاثة أطر إنمائية رئيسية هي: خطة التنمية المستدامة لعام 2030، واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وبالإضافة إلى "الدليل الإقليمي لتحسين جمع البيانات المتعلقة بالإعاقة وتحليلها في البلدان العربية"، الذي نشرته الإسكوا في عام 2018، يمثل الإطار ومؤشراته، البالغ عددها 115 مؤشراً، خطوة رئيسية إلى الأمام على طريق سد الفجوة بين السياسة العامة والإحصاءات ولرصد التقدم المحرز. وسيكون الإطار أداة هامة لتوجيه الجهود المبذولة على الصعيدين الوطني والإقليمي لمواءمة إنتاج بيانات قابلة للمقارنة. وسوف ييسر أيضاً الإبلاغ عن حالة الأشخاص ذوي الإعاقة في الأهداف الإنمائية الحاسمة التي تشمل الإعاقة. وتشمل تلك الأهداف التعليم الجامع، والعمالة، والتمكين، والصحة، والعدالة. وسيوفر الإطار، من خلال تحسين إحصاءات الإعاقة، صورة أوضح لمقارنة الأشخاص ذوي الإعاقة والأشخاص غير ذوي الإعاقة. وسيساعد الإطار أيضاً منتجي البيانات على تزويد صانعي السياسات بمعلومات أفضل وذات قيمة لكفالة إشراك جميع الأشخاص ذوي الإعاقة في كل مكان وفي أي مكان.

30 - ووضعت شعبة الإحصاءات في الإسكوا أيضاً قاعدة البيانات الإقليمية الأولى بشأن إحصاءات الإعاقة والتي سيجري استكمالها من الدراسات الاستقصائية والتعدادات التي أجرتها البلدان الأعضاء مؤخراً على الأسر المعيشية. ويجري أيضاً وضع الصيغة النهائية للوحة متابعة تعرض موجزات قطرية من منظور الإعاقة. وستواصل الإسكوا دعم الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء لإنشاء إحصاءات موثوقة وقابلة للمقارنة بشأن الإعاقة.

هاء - منظمة العمل الدولية

31 - نصت اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة⁽⁵⁾ التي اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة في كانون الأول/ديسمبر 2006، في المادة 27 المتعلقة بالعمل والعمالة، على حق جميع الأشخاص ذوي الإعاقة في العمل على قدم المساواة مع الآخرين، أي أن تتاح لهم فرص العمل والأجور وحقوق العمل ذاتها المتاحة للأشخاص غير ذوي الإعاقة. وتتضمن الاتفاقية أيضاً أحكاماً بشأن جمع البيانات الإحصائية (المادة 31). وتعد مؤشرات سوق العمل المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة أساسية لوضع السياسات العامة والبرامج الرامية إلى ضمان حق العمل ورصدها وتقييمها.

32 - وبالمثل، في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، تعترف الجمعية العامة بالأشخاص ذوي الإعاقة بوصفهم إحدى الفئات الضعيفة وتدعو إلى تمكينهم، وتلتزم بتعزيز الدعم المقدم لبناء قدرات البلدان النامية من أجل زيادة توافر بيانات عالية الجودة ومناسبة التوقيت وموثوقة ومصنفة حسب الإعاقة. وتشير

(5) انظر: <http://www.un.org/disabilities/convention/index.shtml>.

الوثيقة الختامية التي وافقت عليها الدول الأعضاء في 1 آب/أغسطس 2015⁽⁶⁾ إشارة صريحة إلى الإعاقة في ثلاثة مؤشرات متصل بسوق العمل (مؤشرات أهداف التنمية المستدامة 1-1-1 و 1-5-8 و 2-5-8).

33 - ويمثل تعزيز تكافؤ الفرص والمعاملة في العمل عنصرا أساسيا أيضا في برنامج منظمة العمل الدولية لتوفير العمل اللائق. ويشير إعلان منظمة العمل الدولية بشأن العدالة الاجتماعية من أجل عوامة عادلة الصادر في عام 2008 إلى وجوب النظر إلى الأشكال المختلفة للمساواة وعدم التمييز بوصفها قضايا شاملة في الأهداف الاستراتيجية للعمل اللائق. وتقترح منظمة العمل الدولية، في دليلها المعنون *المبادئ التوجيهية لمؤشرات العمل اللائق لمنتجي ومستخدمي المؤشرات الإحصائية ومؤشرات الإطار القانوني*⁽⁷⁾، وضع مؤشر لتقييم حالة عمالة الأشخاص ذوي الإعاقة، في إطار العنصر الموضوعي في برنامج العمل اللائق "تكافؤ الفرص والمعاملة في العمل".

34 - ومن أجل توفير بيانات لرصد التقدم المحرز نحو تحقيق الهدف 5-8 من أهداف التنمية المستدامة، بدأت دائرة الإحصاءات التابعة لمنظمة العمل الدولية بصورة منهجية بتجميع ونشر معدل البطالة حسب حالة الإعاقة بتواتر دوري سنوي⁽⁸⁾. ولا تتوافر على نطاق واسع بيانات عن متوسط الأجور في الساعة حسب حالة الإعاقة. ويجري تجميع البيانات المتعلقة بالحماية الاجتماعية اللازمة لرصد التقدم المحرز نحو تحقيق الغاية 1-3 من أهداف التنمية المستدامة أساسا من خلال التحقيق المتصل بالضمان الاجتماعي⁽⁹⁾ الذي تجريه منظمة العمل الدولية والذي تجمع فيه إدارة الحماية الاجتماعية التابعة لمنظمة العمل الدولية سنويا البيانات الإدارية من وزارات العمل، والضمان الاجتماعي، والرعاية الاجتماعية، والمالية، وغيرها، على الصعيد الوطني.

35 - ونظرا لمحدودية استخدام معدل البطالة لقياس التقدم المحرز نحو تحقيق الغاية 5-8 من أهداف التنمية المستدامة بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة (لا يأخذ المؤشر في الاعتبار أن نسبة كبيرة من الأشخاص ذوي الإعاقة تستبعد من أسواق العمل لأنها تواجه عقبات مختلفة في سوق العمل)، فهناك حاجة إلى مؤشرات إضافية. فعلى سبيل المثال، يقدم المؤشر المتعلق بنسبة العمالة إلى عدد السكان مصنفة حسب نوع الجنس والعمر وحالة الإعاقة معلومات قيمة عن الثغرات في المشاركة (على سبيل المثال حسب نوع الجنس والعمر وحالة الإعاقة)، مما يلقي الضوء على الصعوبات التي تواجهها فئات محددة من السكان في الحصول على العمل (وليس فقط الصعوبات في الحصول على العمل على نحو ما يتضح من معدلات البطالة).

36 - غير أن مقارنة خصائص سوق العمل للأشخاص ذوي الإعاقة والأشخاص غير ذوي الإعاقة ليست كافية. وسيسمح تصنيف مؤشرات النتائج بتحديد الثغرات في تجربة العمل بين الأشخاص ذوي الإعاقة والأشخاص غير ذوي الإعاقة، ولكنه لن يوفر المعلومات اللازمة للكشف عن الصعوبات وعوامل التيسير التي تدفع تلك النتائج. وهذه المعلومات ضرورية لوضع سياسات سليمة لتصحيح الثغرات

(6) متاح على الرابط <https://sustainabledevelopment.un.org/post2015>

(7) منظمة العمل الدولية (جنيف، 2013). متاح على الرابط التالي: http://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---dgreports/---integration/documents/publication/wcms_229374.pdf

(8) البيانات متاحة على الرابط <https://ilostat.ilo.org>

(9) لمزيد من المعلومات حول التحقيق المتصل بالضمان الاجتماعي، انظر www.ilo.org/dyn/ilossi/ssimain.home?p_lang=en

في النتائج. ولذلك، وضعت منظمة العمل الدولية، بالتعاون مع فريق واشنطن المعني بإحصاءات الإعاقة، نموذج دراسة استقصائية عن القوة العاملة تجمع معلومات إضافية عن العقبات التي يواجهها الأشخاص ذوو الإعاقة في سوق العمل.

37 - وقد خضعت هذه الدراسة الاستقصائية للاختبار المعرفي والميداني، وأقرها الاجتماع التاسع عشر لفريق واشنطن المعني بإحصاءات الإعاقة في عام 2019. وهي تشمل ما يلي: (أ) تحديد الإعاقة، (ب) الحواجز، (ج) التسهيلات المقدمة لإدماج ذوي الإعاقة، (د) المواقف، (هـ) الحماية الاجتماعية.

38 - وقد أدرجت مجموعة الأسئلة المختصرة التي أعدها فريق واشنطن (الموجهة للسكان الذين هم في سن العمل) في الاستبيانات النموذجية⁽¹⁰⁾ للدراسة الاستقصائية للقوة العاملة التي وضعتها منظمة العمل الدولية والوحدة النموذجية المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة في سوق العمل، وستدرج توجيهات التنفيذ المتصلة بها قريباً في نموذج الدراسة الاستقصائية للقوة العاملة الذي وضعته منظمة العمل الدولية.

39 - وفي إطار مشروع "إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في سوق العمل العربية"، الذي يغطي الفترة 2020-2023، ستساعد منظمة العمل الدولية، بالتعاون مع الإسكوا، بلدانا مختارة في منطقة الإسكوا على إنشاء بيانات موثوقة عن حالة العمالة للأشخاص ذوي الإعاقة. ومن المقرر أيضاً تنفيذ أنشطة مماثلة في كينيا وبنغلاديش.

واو - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (معهد اليونسكو للإحصاء)

40 - الإعاقة أولوية من أولويات معهد اليونسكو للإحصاء بسبب دوره البارز في رصد الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بالتعليم. وتتضمن اثنتان من غايات الهدف 4 إشارة إلى الإعاقة وهما: (أ) الغاية 4-5: القضاء على التفاوت بين الجنسين في التعليم، وضمان تكافؤ فرص الوصول إلى جميع مستويات التعليم والتدريب المهني للفئات الضعيفة، بما في ذلك للأشخاص ذوي الإعاقة، والشعوب الأصلية، والأطفال الذين يعيشون في ظل أوضاع هشة، بحلول عام 2030. و (ب) الغاية 4-أ: بناء المرافق التعليمية التي تراعي الفروق بين الجنسين، والإعاقة، والأطفال، ورفع مستوى المرافق التعليمية القائمة وتهيئة بيئة تعليمية فعالة ومأمونة وخالية من العنف وشاملة للجميع.

41 - ومعهد اليونسكو للإحصاء هو الوكالة الراعية للمؤشرات العالمية والمواضيعية في إطار الغايتين 4-5 و 4-أ لأهداف التنمية المستدامة. ولدعم رصد التقدم المحرز نحو تحقيق هاتين الغايتين، بدأ المعهد نشر مؤشرات التعليم المصنفة وفقاً لحالة الإعاقة في عام 2017. كما يدعم المعهد الجهود الرامية إلى زيادة توافر البيانات وقابليتها للمقارنة بشأن الأشخاص ذوي الإعاقة عن طريق التعاون مع الوكالات الشريكة، ووضع معايير موحدة للقياس.

42 - وتقدم الصفحة الشبكية للمعهد المكرسة لموضوع "الإنصاف في مجال التعليم"⁽¹¹⁾ لمحة عامة عن أنشطة المعهد في هذا المجال. ويعرض المعهد بانتظام نتائج بحوثه وتحليلاته في المؤتمرات الدولية واجتماعات الخبراء. ونُشرت هذه النتائج أيضاً في عدة منشورات صادرة عن المعهد، منها المنشورات المعنونة

(10) البيانات متاحة على الرابط <https://ilo.org/LFSresources>

(11) <http://uis.unesco.org/en/topic/equity-education>

”التعليم والإعاقة“ (2017)⁽¹²⁾، و ”التعليم والإعاقة: تحليل البيانات المستمدة من 49 بلدا“ (2018)⁽¹³⁾، و ”استخدام بيانات المعهد ونظم معلومات إدارة التعليم لرصد التعليم الجامع“ (2019)⁽¹⁴⁾.

43 - فضلا عن ذلك، قدم المعهد إسهامات كبيرة في الفصل المتعلق بالتعليم في تقرير الإعاقة والتنمية لعام 2018: تحقيق أهداف التنمية المستدامة بمشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة ولأجلهم وبالتعاون معهم، الذي أعدته الأمم المتحدة⁽¹⁵⁾. ونشر المعهد أيضا كتيبًا عن قياس الإنصاف في مجال التعليم (2018)⁽¹⁶⁾، يوفر توجيهها منهجيا بشأن رصد الإنصاف في الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة.

44 - وتؤكد البيانات الصادرة عن المعهد قلة احتمال ذهاب الأشخاص ذوي الإعاقة إلى المدرسة على الإطلاق، وزيادة احتمال عدم التحاقهم بالمدارس، وقلة عدد سنوات التعليم عندهم مقارنة بالأشخاص غير المعوقين. كما أن احتمال إتمامهم للتعليم الابتدائي أو الثانوي أو حصولهم على المهارات الأساسية للإلمام بالقراءة والكتابة أقل بكثير.

45 - وأصدر المعهد أيضا توصيات متعلقة برصد الغائتين 4-5 و 4-5 لأهداف التنمية المستدامة. وتشمل هذه التوصيات، في جملة أمور: (أ) زيادة جمع البيانات المتعلقة بالتعليم والإعاقة لسد الثغرات في نطاق تغطية البيانات الحالية اللازمة لرصد الأهداف الدولية، و (ب) تطبيق القواعد والمعايير الدولية على نحو متسق، بما في ذلك استخدام الأسئلة الاستقصائية التي وضعها فريق واشنطن المعني بإحصاءات الإعاقة، و (ج) تعزيز الجهود الرامية إلى زيادة شمول نظم معلومات إدارة التعليم، وتجميع البيانات المتعلقة بالإعاقة في المدارس على الصعيد الوطني، و (د) الاستثمار في القدرة الإحصائية الوطنية على قياس حالات الإعاقة، لا سيما في البلدان النامية، و (هـ) تحسين تنسيق أنشطة الوكالات الوطنية والدولية في مجال إحصاءات الإعاقة، و (و) زيادة التمويل المقدم من الجهات المانحة والمؤسسات الدولية لجمع وتحليل البيانات المتعلقة بالإعاقة.

46 - وسيواصل المعهد توسيع نطاق توافر مؤشرات التعليم المصنفة وفقا لحالة الإعاقة، والإسهام في الجهود ذات الصلة الرامية إلى تحسين قاعدة الأدلة لأخصائيي التحليل وجماعات المناصرة وواضعي السياسات وغيرهم من أصحاب المصلحة.

زاي - منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)

47 - في عامي 2018 و 2019، ركزت اليونيسف عملها المتعلق بالبيانات في مجال الإعاقة على وضع الأدوات والآليات اللازمة لتقديم المساعدة والدعم في المجال التقني بشكل مستمر إلى البلدان من أجل جمع البيانات المتعلقة بإعاقة الطفل وتحليلها والإبلاغ عنها. وفي ما يلي لمحة عامة عن أهم الأنشطة والمنتجات المنجزة في عامي 2018 و 2019.

(12) متاح على الرابط <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000247516>

(13) متاح على الرابط <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000262805>

(14) متاح على الرابط <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000370915>

(15) متاح على الرابط www.un.org/development/desa/disabilities/publication-disability-sdgs.html

(16) متاح على الرابط <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000262806>

دعم جمع البيانات

48 - لقد تحقق إنجاز كبير في عام 2016 بإطلاق نموذج القدرات الوظيفية عند الطفل، الذي وضعته اليونيسف وفريق واشنطن المعني بإحصاءات الإعاقة. واستناداً إلى الإطار المبين في التصنيف الدولي للقدرات الوظيفية والإعاقة والصحة وإدماج النموذج البيولوجي النفسي الاجتماعي للإعاقة، يتناول النموذج الأطفال بين سن الثانية والسابعة عشرة، ويُقيّم الصعوبات في تأدية الوظائف في مجالات مختلفة، منها السمع والإبصار والاتصال/الفهم والتعلم والتنقل والمشاعر. ويمكن إدماج هذه المسائل في الجهود الحالية لجمع البيانات على الصعيد الوطني وتلبية الحاجة إلى بيانات قابلة للمقارنة على الصعيد الوطني وموحدة على الصعيد الدولي. وأدرج النموذج، إلى جانب مجموعة الأسئلة المختصرة للبالغين، التي وضعها فريق واشنطن، في الجولة الحالية من برنامج الدراسات الاستقصائية العنقودية المتعدد المؤشرات الذي تنفذه اليونيسف حالياً - الجولة 6 - ومن المتوقع أن تسفر هذه الجولة عن إجراء قرابة 70 دراسة استقصائية بحلول عام 2021. وفي السنتين الماضيتين وحدهما، نُفذ النموذج أو أُدرج في خطط جمع البيانات في أكثر من 40 بلداً من البلدان التي أجرت الدراسات الاستقصائية.

بناء القدرات

49 - لدعم بناء القدرات على جمع البيانات المتعلقة بالإعاقة وتفسيرها واستعمالها، استضافت اليونيسف، بالتعاون مع التحالف الدولي المعني بقضايا الإعاقة، ومنظمة الإرسالية الدولية المسيحية للمكفوفين، وفريق واشنطن، ومجموعة أصحاب المصلحة من الأشخاص ذوي الإعاقة من أجل التنمية المستدامة، حلقتي عمل بشأن قياس حالات الإعاقة لفائدة ممثلي منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة. وانعقدت حلقتا العمل في حزيران/يونيه 2018 و حزيران/يونيه 2019، فيما يتصل بمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، بمشاركة أكثر من 50 ممثلاً.

مجموعة موارد متعلقة بجمع البيانات عن الأشخاص ذوي الإعاقة وتحليلها

50 - تتألف هذه المجموعة من 6 أشرطة فيديو: (أ) مقدمة - يوضح الغرض من مجموعة الموارد ومضمونها، و (ب) صورة عن الوضع الحالي لقياس حالات الإعاقة - يقدم لمحة عامة عن الحالة الراهنة لقياس حالات الإعاقة، بما في ذلك توافر البيانات والتحديات المتعلقة بالقياس، و (ج) أساليب جمع البيانات المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة - يناقش مختلف مصادر البيانات، ويشرح موطن القوة والضعف في تقديم المعلومات المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة، و (د) نموذج اليونيسف/فريق واشنطن المتعلق بالقدرات الوظيفية عند الطفل - يوضح كيف وُضع النموذج وكيف يمكن استخدامه لجمع البيانات المتعلقة بالأطفال ذوي الإعاقة، و (هـ) مجموعتي الأسئلة القصيرة والموسعة لفريق واشنطن بشأن جمع البيانات عن البالغين ذوي الإعاقة - يفسر كيف وضع النموذجان وكيف يمكن استخدامهما لجمع البيانات عن البالغين ذوي الإعاقة، و (و) ترجمة المعرفة إلى عمل - يركز على كيفية تحليل إحصاءات الإعاقة وتفسيرها لتحديد أوجه التفاوت ووضع إجراءات رامية إلى تحسين رفاة الأشخاص ذوي الإعاقة. وترمي أشرطة الفيديو، التي وُضعت بمساهمات من فريق واشنطن، إلى إذكاء الوعي بشأن إحصاءات الإعاقة، إلى مناقشة مختلف أساليب جمع البيانات وتبادل المعلومات عن الأدوات المتاحة لجمع بيانات موثوقة وشاملة بشأن الأشخاص ذوي الإعاقة.

النشر

51 - أصدرت اليونيسف، بالتعاون مع منظمة Humanity and Inclusion (الإنسانية والإدماج)، والتحالف الدولي المعني بقضايا الإعاقة، منشورا جديدا بعنوان *Including Everyone: Strengthening the collection and use of data about persons with disabilities in humanitarian situations* (إشراك الجميع: تعزيز جمع واستخدام البيانات المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة في الحالات الإنسانية)⁽¹⁷⁾. وتعرض هذه الورقة أربع دراسات حالة إنسانية هي: الزلزال الذي وقع في نيبال عام 2015، والاستجابة الإنسانية الجارية في الصومال، وعملية إغاثة اللاجئين الروهينغيا في بنغلاديش، وأزمة المهاجرين واللاجئين في أوروبا. ويوفر كل من هذه الأمثلة منظورا بشأن أهمية البيانات المصنفة حسب الإعاقة في تشكيل عمليات التخطيط والتنفيذ لدى الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني. وتوثق هذه الورقة بإيجاز التقدم المحرز في وضع السياسات والمبادئ التوجيهية المتصلة ببيانات الإعاقة في قطاع العمل الإنساني، وتعرض الأدوات والآليات الحالية لجمع البيانات المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة.

الأنشطة المقررة لعام 2020

52 - ستواصل اليونيسف بذل الجهود لتعزيز توافر ونوعية البيانات والتحليلات بشأن الأطفال ذوي الإعاقة، بسبل منها المبادرات التالية: (أ) إتمام وضع الأدوات اللازمة لدعم جمع البيانات الموثوقة والشاملة والقابلة للمقارنة بشأن المشاركة المدرسية للأطفال ذوي الإعاقة؛ و (ب) اختبار جدوى جمع معلومات عن الأطفال ذوي الإعاقة في نظم البيانات الإدارية؛ و (ج) إصدار تقرير عن البيانات العالمية المتعلقة بالأطفال ذوي الإعاقة؛ و (د) تقديم الدعم والمساعدة في المجال التقني إلى البلدان في جمع البيانات المتعلقة بإعاقة الطفل وتحليلها واستخدامها؛ و (هـ) تنظيم حلقة عمل بشأن تحليل البيانات المستمدة من نموذج القدرات الوظيفية عند الطفل.

حاء - منظمة الصحة العالمية

53 - يتعلق عمل منظمة الصحة العالمية في مجال إحصاءات الإعاقة بالرصد العالمي للاحتياجات والحوجز وأوجه عدم المساواة التي يواجهها الأشخاص ذوو الإعاقة، والمعلومات المستكملة عن ذلك العمل في الفترة 2018-2019.

54 - ودأبت منظمة الصحة العالمية منذ أمد طويل على تحديد مفهوم الإعاقة وقياسها، وحققت إنجازا هاما يتمثل في إقرار جميع الدول الأعضاء في المنظمة التصنيف الدولي للقدرات الوظيفية والعجز والصحة، في جمعية الصحة العالمية الرابعة والخمسين، في عام 2001 (القرار ج ص ع 54-21)⁽¹⁸⁾.

55 - وتقدم المنظمة الدعم حاليا إلى الدول الأعضاء في جمع بيانات الإعاقة و القدرات الوظيفية على مستوى السكان باستخدام الاستقصاء النموذجي حول الإعاقة، وهو نموذج دراسة استقصائية عن الأسر المعيشية لعامة السكان.

(17) متاح على الرابط التالي: <https://data.unicef.org/resources/including-everyone-strengthening-the-collection-and-use-of-data-about-persons-with-disabilities-in-humanitarian-situations/>

(18) http://apps.who.int/gb/archive/pdf_files/WHA54/ea54r21.pdf?ua=1

- 56 - وتتاح الآن صيغتان من الاستقصاء النموذجي؛ صيغة مستقلة، هي الصيغة المثلى لإجراء دراسة استقصائية مكرسة بشأن الإعاقة وصيغة موجزة يمكن أن تستخدم كنموذج يُدمج في استقصاءات الأسر المعيشية الحالية.
- 57 - وتم تنفيذ الاستقصاء النموذجي على نطاق البلد في سري لانكا، وشيلي، والفلبين، وقطر، باعتباره دراسة استقصائية مكرسة للإعاقة. ونُفذ الاستقصاء النموذجي أيضا على الصعيد الإقليمي في الإمارات العربية المتحدة (دبي)، وباكستان (بلوشستان)، والكاميرون (أداموا). وتقدم المنظمة الدعم التقني للدول الأعضاء طوال عملية التنفيذ، مع التركيز بشدة على استراتيجيات بناء القدرات المستدامة للمكاتب الإحصائية الوطنية أو الإقليمية.
- 58 - وفي عامي 2018 و 2019، وسعت المنظمة نطاق تنفيذ الاستقصاء النموذجي حول الإعاقة بالتعاون مع البلدان. وأُنجزت الصيغة المستقلة في شكل عينات ممثلة على الصعيد الوطني في كوستاريكا وأفغانستان. ففي كوستاريكا، قدمت المنظمة الدعم التقني إلى المعهد الوطني للإحصاء والتعداد، بالتعاون مع وزارة الصحة والمجلس الوطني للأشخاص ذوي الإعاقة، في الإعداد لجمع البيانات وتحليل البيانات. ويتاح حاليا كل من التقرير والبيانات الجزئية المستمدة من الاستقصاء في كوستاريكا من المعهد الوطني للإحصاء والتعداد⁽¹⁹⁾. وفي أفغانستان، قدمت المنظمة الدعم التقني عن طريق مؤسسة آسيا، وهي منظمة إنمائية دولية غير ربحية تركز على المنطقة، لتنفيذ الدراسة الاستقصائية. ومن خلال هذا التنفيذ، تُرجم الاستقصاء النموذجي إلى اللغتين الدارية والباشتو. وستتيح مؤسسة آسيا كلا من التقرير والبيانات المستمدة من الاستقصاء النموذجي في أفغانستان في بداية عام 2020.
- 59 - وقام المركز الوطني لإعادة التأهيل بتنفيذ الصيغة المستقلة بصورة تجريبية في جمهورية كوريا. كما تُرجم المركز الاستقصاء إلى اللغة الكورية.
- 60 - وفي عام 2018، نُفذت الصيغة الموجزة للاستقصاء كنموذج إلى جانب الاستطلاع العالمي لمركز غالوب في الهند، وطاجيكستان، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية. والاستطلاع العالمي لمركز غالوب أسلوب استقصاء عالمي سنوي يستخدم لجمع بيانات ممثلة عن السكان البالغين في العالم. والاستطلاع هو الدراسة العالمية الوحيدة من نوعها التي تتضمن عشرات من الأسئلة بشأن مجموعة متنوعة من العوامل البيئية ذات الصلة بتجربة الإعاقة، مثل التمكين الاقتصادي، والحصول على المياه النقية، والحصول على الأطعمة المغذية، وإشراك المواطنين، والسلامة العامة. وجرى تنفيذ الصيغة الموجزة للاستقصاء النموذجي إلى جانب الاستطلاع العالمي لمركز غالوب في هذه البلدان الثلاثة كوسيلة لاختبار طريقة جديدة فعالة للحصول على بيانات موحدة وشاملة وعالية الجودة بشأن الإعاقة على الصعيد العالمي. ولا يتيح الجمع بين الصيغة الموجزة للاستقصاء النموذجي والاستطلاع العالمي لمركز غالوب تصنيف المؤشرات الرئيسية للاستطلاع العالمي حسب مستوى الإعاقة فقط ولكن يتيح أيضا تجاوز التصنيف وتحليل الطرق المعقدة التي يؤثر بها كل هذه العوامل المجتمعية على الإعاقة، والعكس بالعكس.

(19) <http://inec.cr/>

ثالثاً - أنشطة البنك الدولي الجارية والمقررة

61 - وقعت مجموعة البنك الدولي ميثاق البيانات الشاملة للجميع⁽²⁰⁾ في مؤتمر القمة العالمي المعني بقضايا الإعاقة في تموز/يوليه 2018. وأعلنت المجموعة في هذا المؤتمر عن التزامات جديدة فيما يتعلق بإدماج مسائل الإعاقة بهدف تعجيل التدابير العالمية بشأن التنمية الشاملة لمسائل الإعاقة في المجالات الرئيسية. وتنبثق هذه الالتزامات من الجهود المتواصلة التي تبذلها المجموعة استجابة للحاجة إلى تعجيل التدابير من أجل تحقيق التنمية الشاملة لمسائل الإعاقة دعماً لأهداف التنمية المستدامة. ويتعلق التزامان من الالتزامات العشرة⁽²¹⁾ ببيانات الإعاقة بشكل محدد - يتعلق أحدهما بتوسيع نطاق جمع بيانات الإعاقة واستخدامها استرشاداً بالمجموعة المختصرة للأسئلة التي وضعها فريق واشنطن، ويتعلق الالتزام الثاني بإدراج أسئلة متصلة بمسائل الإعاقة في استبيان المرأة والأعمال التجارية والقانون. وتحرز مجموعة البنك الدولي تقدماً كبيراً في الوفاء بالالتزامات، بما في ذلك في المجالات المبينة أدناه.

المبادئ التوجيهية وخطة العمل بشأن بيانات الإعاقة

62 - من أجل زيادة توافر البيانات الجزئية بشأن الأشخاص ذوي الإعاقة وتحسين جودتها، أعد برنامج دراسة قياس مستويات المعيشة مذكرةً إرشادية لتصميم نماذج متعلقة بمسائل الإعاقة في استبيانات استقصاءات الأسر المعيشية⁽²²⁾. وتمثل مجموعة الأسئلة المختصرة المتعلقة بالإعاقة التي وضعها فريق واشنطن وأقرتها رسمياً مجموعة البنك الدولي، المرجع الرئيسي للمبادئ التوجيهية. وهذه المبادئ التوجيهية وثيقةٌ داخلية للبنك الدولي يسترشد بها رؤساء فرق المهام في معالجة مسائل الإعاقة في الدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية المتعددة المواضيع، وتقدم المشورة بشأن تعديل دراسة استقصائية للأسر المعيشية متعددة المواضيع من أجل تحسين فائدتها في مسائل الإعاقة. وأقرت المبادئ التوجيهية وصدرت في عام 2019. ويُنصح إدراج المجموعة المختصرة للأسئلة المتعلقة بالإعاقة في الدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية المتعددة المواضيع تصنيفاً عدد من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة حسب حالة الإعاقة، ويسهم في تحديد استفادة الأشخاص ذوي الإعاقة من المساواة في الفرص. وتعمل مجموعة البنك الدولي أيضاً على إعداد خطط عملها للبيانات الشاملة.

المرأة والأعمال التجارية والقانون

63 - يبحث مشروع المرأة والأعمال التجارية والقانون في الكيفية التي تشجع بها القوانين واللوائح عمالة المرأة ومباشرتها للأعمال الحرة. ويجمع المشروع البيانات الأولية من خلال شبكته العالمية للخبراء المحليين في 190 من الاقتصادات. وخلال دورة جمع البيانات لعام 2020، أضاف المشروع الأسئلة الأربع التالية بشأن الإطار القانوني المتعلق بالنساء ذوات الإعاقة في استبيانته الموجه إلى العاملين في مجال قانون الأسرة: (أ) هل يكفل الدستور المساواة في الحقوق للأشخاص ذوي الإعاقة؟؛ (ب) إذا كانت الإجابة نعم،

(20) متاح على الرابط www.data4sdgs.org/initiatives/inclusive-data-charter.

(21) انظر www.worldbank.org/en/news/press-release/2018/07/24/world-bank-group-announces-new-commitments-on-disability-inclusion.

(22) متاحة على الرابط <http://documents.worldbank.org/curated/en/456131578985058020/Disability-Measurement-in-Household-Surveys-A-Guidebook-for-Designing-Household-Survey-Questionnaires>.

فهل يقر بحقوق النساء ذوات الإعاقة وبجميعها؟ (ج) هل يوجد قانون، فيما عدا الدستور، يتناول حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة؟ (د) إذا كانت الإجابة نعم، فهل يقر بحقوق النساء ذوات الإعاقة وبجميعها؟

التدريب وجمع البيانات والمؤشرات عن الإعاقة واستقاؤها وتجميعها

64 - تواصل مجموعة البنك الدولي تقديم الدعم التقني والمالي من أجل جمع بيانات الإعاقة باستخدام المجموعة المختصة للأسئلة المتعلقة بالإعاقة. وستقدم مجموعة البنك الدولي الدعم للدراسات الاستقصائية والتعدادات المقبلة في كل من أرمينيا، وطاجيكستان، وغواتيمالا، وقيرغيزستان، وماليزيا، وملديف. وتقدم المجموعة حلقات عمل للمساعدة التقنية وسلسلة من الدورات التدريبية بشأن بيانات الإعاقة إلى الأجهزة الإحصائية الوطنية والجهات الرئيسية صاحبة المصلحة.

65 - وتعمل المجموعة أيضاً على تحليل بيانات الإعاقة المجمع من خلال الدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية، بما في ذلك تصنيف مؤشرات أهداف التنمية المستدامة حسب حالة الإعاقة، من أجل تحسين استخدام البيانات الموجودة التي لا تستخدم بما فيه الكفاية.

دور لوحة متابعة سياسات التعليم على الصعيد العالمي بشأن إحصاءات الإعاقة

66 - يعمل البنك الدولي على إنشاء لوحة متابعة سياسات التعليم على الصعيد العالمي من أجل رصد الكيفية التي توجه بها البلدان سياساتها ونظمها التعليمية نحو توفير التعلم لجميع الأطفال. وتعطي لوحة متابعة سياسات التعليم على الصعيد العالمي، المقرر الشروع في استخدامها في عام 2020، لمحة عن المجالات التالية ذات الصلة بالأطفال ذوي الإعاقة: (أ) يُسر ولوج الطلاب ذوي الإعاقة إلى المدارس؛ (ب) يُسر ولوج الطلاب ذوي الإعاقة إلى المرحاض، (ج) يسر ولوج الطلاب ذوي الإعاقة إلى الفصول الدراسية، (د) إتاحة مناهج دراسية وكتب مدرسية وغير ذلك من المواد التعليمية في صيغة تلائم الطلاب ذوي الإعاقة المتعلقة بقراءة المطبوعات (مثل الكتب المطبوعة بتقنية براي أو الكتب السمعية، والطباعة بالأحرف الكبيرة، وما إلى ذلك)، (هـ) وجود أطفال ذوي إعاقة و/أو احتياجات تعليمية متنوعة في المدرسة، بما في ذلك الإعاقة البدنية والحسية والإدراكية والذهنية والنفسية الاجتماعية، (و) مشاركة المدرسين في دورات تدريبية بشأن منهجية التعليم الشامل للجميع و/أو وجود مدرسين حاصلين على تدريب متخصص في منهجية التعليم الشامل للجميع، (ز) تنظيم فحوص أو أنشطة تقييم في المدرسة (على سبيل المثال لتقييم البصر، والسمع، والمهارات الحركية، والتعلم).

إدماج مسائل الإعاقة في نظم المعلومات الإدارية للتعليم

67 - تساعد مجموعة البنك الدولي البلدان، بالتعاون مع جهات أخرى صاحبة مصلحة، ووزارات التعليم المحلية في عدد من المناطق مثل أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وأوروبا، ووسط آسيا، وأفريقيا، في إدماج مسائل الإعاقة في نظم المعلومات الإدارية للتعليم. وكثيراً ما تسترشد هذه الجهود بنموذج القدرات الوظيفية للطفل الذي أعده فريق واشنطن/اليونيسف، حتى تساعد نظم المعلومات الإدارية للتعليم على تصميم وتقديم نظم وخدمات تهدف إلى تحسين تعلم الأطفال ذوي الإعاقة وتلبية احتياجاتهم.

رابعاً - الأنشطة الجارية والمقررة لفريق واشنطن المعني بإحصاءات الإعاقة

68 - تم تشكيل فريق واشنطن المعني بإحصاءات الإعاقة باعتباره فريقاً من أفرقة المدن في إطار اللجنة الإحصائية في عام 2001 وعقد اجتماعه الأول في عام 2002. وأنشئ هذا الفريق من أجل تحسين جودة إحصاءات الإعاقة وقابليتها للمقارنة الدولية. ويضم فريق واشنطن حالياً أكثر من 162 بلداً عضواً وجهة شريكة، بما في ذلك عدد من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والمنظمات غير الحكومية الدولية ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة. وعقد ما مجموعه 19 اجتماعاً سنوياً باستخدام نظام تناوب إقليمي من أجل تيسير حضور جميع البلدان الأعضاء. وعُقد اجتماع عام 2019 في بوينس آيرس، وشارك في استضافته المعهد الوطني للإحصاءات والتعداد في الأرجنتين ووزارة الشؤون الخارجية والتجارة في حكومة أستراليا. وسيُعقد الاجتماع الـ 20 في واشنطن العاصمة، برعاية البنك الدولي، في حين سيُعقد الاجتماع الـ 21 في كينيا برعاية المعهد الوطني للإحصاءات في كينيا.

69 - ووضع فريق واشنطن، تنفيذاً لمهمته، عدداً من مجموعات الأسئلة التي تتناول جوانب مختلفة من إحصاءات الإعاقة. وتعاون في ذلك مع جهات شريكة وتم اختبار مجموعات الأسئلة على نطاق واسع من أجل كفاءة إنتاجها لبيانات قابلة للمقارنة على الصعيد الدولي تكون مفيدة لوضع السياسات والبرامج وتقييمها. وتم توثيق مجموعات الأسئلة باستفاضة وتتضمن توجيهات بشأن التنفيذ وتحليل البيانات المُنتجة. وشرع فريق واشنطن حديثاً، بتمويل من حكومة أستراليا، في بناء القدرات على جمع بيانات الإعاقة وتحليلها على الصعيدين القطري والإقليمي. وتجري إعادة تصميم الموقع الشبكي للفريق من أجل زيادة يُسر الوصول إليه وسيتضمن وثائق مستكملة، وقسماً للأسئلة المتكررة ومدونات إلكترونية مواضيعية لمساعدة جامعي البيانات ومستخدميها عند اعتماد مجموعات الأسئلة وتحليل البيانات الناتجة عنها⁽²³⁾.

مجموعة الأسئلة المختصرة المتعلقة بالقدرات الوظيفية التي وضعها فريق واشنطن

70 - تجسيدا لتعريف الإعاقة في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، تتألف مجموعة الأسئلة المختصرة التي وضعها فريق واشنطن المتعلقة بالقدرات الوظيفية من ستة أسئلة لتقييم الصعوبات في مجالات القدرات الوظيفية الأساسية. وتحدد مجموعة الأسئلة المختصرة الأشخاص الأكثر عرضة لمواجهة قيود على المشاركة بسبب غياب وسائل تيسيرية مناسبة، مقارنة بعامّة الناس⁽²⁴⁾.

71 - وتتسق هذه المجموعة من الأسئلة اتساقاً جيداً مع تصنيف أهداف التنمية المستدامة. فهي تتيح تمييزاً بديهياً مفهوماً وقابلًا للمقارنة دولياً بين الأشخاص ذوي الإعاقة وغير ذوي الإعاقة، بحيث تعرف حالة الإعاقة بأنها معاناة الشخص من "صعوبات كبيرة" أو "عدم قدرته" على الاضطلاع بمجال وظيفي واحد على الأقل من مجالات الوظائف الأساسية الستة. وتتيح إضافة مجموعة الأسئلة المختصرة إلى دراسة استقصائية قائمة بتصنيف جميع المؤشرات التي تنتج عن تلك الدراسة.

72 - ومنذ اعتماد مجموعة الأسئلة المختصرة في عام 2006، حققت مجموعة الأسئلة المختصرة التي

(23) يمكن الاطلاع على معلومات مفصلة عن فريق واشنطن والأساس المنطقي لجميع أدواته وإعدادها واختبارها واستخدامها على الموقع الشبكي التالي: www.washingtongroup-disability.com.

(24) انظر www.washingtongroup-disability.com/wp-content/uploads/2016/12/WG-Document-2-The-Short-Set-on-Functioning.pdf.

وضعها فريق واشنطن ما يلي: (أ) تم استخدامها في تعدادات أو دراسات استقصائية في أكثر من 80 بلداً، (ب) وعززتها برامج المعونة الدولية (وزارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، ووزارة الخارجية والتجارة في أستراليا)، من أجل جمع بيانات الإعاقة في جميع البرامج والمشاريع، (ج) وتم إدماجها في مبادئ وتوصيات تعدادات السكان والمساكن، التنقيح 3، وفي توصيات مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين بشأن تعدادات السكان والمساكن لعام 2020⁽²⁵⁾، (د) وتم إدراجها في الدراسات الاستقصائية الديمغرافية والصحية التي تدعمها وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة وفي الدراسات الاستقصائية العنقودية المتعددة المؤشرات التي تدعمها اليونيسف، (هـ) وتم إدراجها في حوالي 70 من دراسات قياس مستويات المعيشة برعاية البنك الدولي وفي حوالي 70 من الدراسات الاستقصائية العنقودية المتعددة المؤشرات برعاية اليونيسف (انظر أدناه)، (و) وتم تعزيزها بوصفها وسيلة لتحديد حالة الإعاقة في الحالات الإنسانية.

73 - واستخدمت المجموعة المختصرة للأسئلة المتعلقة بالقدرات الوظيفية كل من: (أ) وكالات الأمم المتحدة: شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة العمل الدولية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، وشراكة الأمم المتحدة لتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والبنك الدولي، ومنظمة الصحة العالمية، والمقرررة الخاصة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، (ب) منظمات غير حكومية دولية: منظمة Humanity and inclusion (الإنسانية والإدماج)، ومنظمة منقذي البصر، ومنظمة الإرسالية الدولية المسيحية للمكفوفين، و (ج) والأوساط الأكاديمية.

مجموعة الأسئلة الموسعة المتعلقة بالقدرات الوظيفية التي وضعها فريق واشنطن

74 - تشمل المجموعة الموسعة مجالات لم يتسن إدراجها في المجموعة المختصرة، وتجمع معلومات عن بعض المجالات أكثر مما تجمعها المجموعة المختصرة، وتجمع معلومات عن استخدام الأجهزة المعينة على الحركة من أجل تقييم القدرات الوظيفية.

75 - وإضافة إلى المجالات الستة الواردة في المجموعة المختصرة، تشمل مجموعة الأسئلة الموسعة أيضاً مجالات القدرات الوظيفية التالية: الانفعال (القلق والاكتئاب) والألم والإرهاق والقدرات الوظيفية للجزء العلوي من الجسم. وعلى غرار مجموعة الأسئلة المختصرة، وسّعت مجموعة الأسئلة الموسعة نطاق فئات الإجابة بما يسمح بوصف مستوى القدرات الوظيفية في كل مجال من المجالات.

76 - وتم تنفيذ المجموعة الموسعة في 25 بلداً. وأفادت 8 بلدان بعزمها على إدراج المجموعة الموسعة في دراسة استقصائية مقبلة.

(25) اللجنة الاقتصادية لأوروبا (نيويورك وجنيف، 2015)

نموذج فريق واشنطن/منظمة العمل الدولية بشأن الإعاقة والعمالة

77 - تلبيةً للحاجة إلى بيانات تلي اهتمام منظمة العمل الدولية، لغرض وضع السياسات، بالتحقق من فعالية وأثر التشريعات أو البرامج أو السياسات الوطنية الرامية إلى تعزيز تكافؤ فرص العمل للأشخاص ذوي الإعاقة ورصدها، تعاون فريق واشنطن مع منظمة العمل الدولية على إعداد نموذج بشأن الإعاقة والعمالة من أجل إدماجه في الدراسات الاستقصائية للقوى العاملة. وأيد فريق واشنطن النموذج المكتمل في اجتماعه السنوي لعام 2019 وتم إدراجه في الاستبيان النموذجي لمنظمة العمل الدولية المتعلق بالدراسات الاستقصائية للقوى العاملة⁽²⁶⁾. ويستخدم هذا النموذج، الذي يفيد في تصنيف مؤشرات أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالعمالة حسب حالة الإعاقة، مجموعة الأسئلة المختصة المتعلقة بالقدرات الوظيفية، التي أعدها فريق واشنطن، إلى جانب توصية بإدراج سؤالين إضافيين عن القلق والاكتئاب. وتوصي منظمة العمل الدولية كذلك بالإدماج المنهجي للأسئلة المتعلقة بالإعاقة في استبيان الدراسات الاستقصائية للقوى العاملة وإدراج النموذج الموسع الذي يتضمن العقبات التي تعترض العمالة كل سنتين إلى 5 سنوات.

نموذج القدرات الوظيفية للطفل الذي وضعه فريق واشنطن/اليونيسف

78 - وضع فريق واشنطن، بالتعاون مع اليونسف، مجموعة خاصة من أسئلة مكرسة لقياس القدرات الوظيفية للطفل.

79 - ويتناول نموذج القدرات الوظيفية للطفل، المعتمد في عام 2016، القدرات الوظيفية لدى الأطفال من الثانية إلى الرابعة من العمر في ثمانية مجالات للقدرات الوظيفية، ولدى الأطفال من سن 5 سنوات إلى 17 سنة في 12 مجالاً. ويوجد هذا النموذج حالياً باللغات الإسبانية والإنكليزية والبرتغالية والروسية والصينية والعربية والفرنسية والفيتنامية. وقد أدمج نموذج القدرات الوظيفية للطفل والمجموعة المختصة (لفئة السكان من سن 18 فما فوق) في الدراسات الاستقصائية العنقودية المتعددة المؤشرات التي تدعمها اليونسف، وتوجد حالياً في مراحل تنفيذ مختلفة في 68 بلداً.

نموذج منظمة الأمم المتحدة للطفولة/فريق واشنطن المتعلق بالتعليم الشامل للجميع

80 - بغية دعم تعزيز الحق في التعليم للأطفال ذوي الإعاقة باستخدام البيانات القابلة للمقارنة بين البلدان، تعمل اليونسف وفريق واشنطن على استكمال نموذج دراسة استقصائية بشأن التعليم الشامل للجميع من أجل تقييم البيئة المدرسية والمشاركة فيها، وتوجيه السياسات، وتقديم موجز إحصائي للتأثيرات البيئية بشأن المشاركة في المدرسة، وتحديد مجالات التدخل الرئيسية. وتركز الأسئلة على التعليم الذي يعتمد على آلية رسمية (مقارنةً بالدراسة المنزلية أو التدريس الخصوصي) وتهدف إلى الوقوف على التفاعل بين المشاركين والبيئة عن طريق الحصول على إجابات من الوالدين على أسئلة في المجالات التشاركية الثلاثة التالية: *المواقف تجاه التعليم لجميع الأطفال، يسر الوصول، بما في ذلك البيئة المادية (المدخل، والممرات، والفصول الدراسية، والحمامات)، والنقل إلى المدرسة ومنها، ويسر الوصول إلى المعلومات (المواد التعليمية المتاحة في الفصول الدراسية للأطفال الذين يعانون من صعوبات متنوعة)*، ويسر الوصول إلى وسائل الاتصال، ويسر الوصول إلى البرامج والتكيف معها، وأخيراً *القدرة على تحمل*

(26) متاح على الرابط <https://ilo.org/LFSresources>

التكاليف. ويركز عنصر أخير على الأطفال غير الملتحقين بالمدارس ويجاول تكوين فهم أعمق للحواجز التي تحول دون المشاركة المدرسية. وسينجز اختبار نهائي معري وميداني في عام 2020، ويُرتقب أن توضع الصيغة النهائية للنموذج في أواخر عام 2020.

بناء القدرات

81 - خلال السنتين الماضيتين، ركز فريق واشنطن على تطوير القدرات الإقليمية في قياس الإعاقة وتحليل البيانات ونشرها. ونُظمت حلقات عمل بشأن التنفيذ في منطقة جزر المحيط الهادئ، وشمال أفريقيا والشرق الأوسط، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وغرب أفريقيا، وشرق أفريقيا، والبلدان الناطقة باللغة الروسية إلى جانب رابطة الدول المستقلة. ونُظمت حلقات عمل غير إقليمية في منطقتي جنوب آسيا وجنوب شرق آسيا. وشملت حلقات العمل مناقشة لتحديد أفضل الممارسات من أجل تحسين إحصاءات الإعاقة.

82 - وخلال عامي 2018 و 2019، نظم فريق واشنطن 14 حلقة عمل-5 حلقات إقليمية، و 5 حلقات وطنية، و 4 حلقات مخصصة لمنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة؛ و 5 حلقات دراسية شبكية. ويقدم الفريق أيضاً المساعدة والمشورة من خلال الهاتف والبريد الإلكتروني حسب الاقتضاء والطلب.

الأنشطة المقررة لعام 2020

83 - سيواصل فريق واشنطن بذل جهوده الرامية إلى إنشاء مراكز إقليمية بقيادة كيان واحد أو أكثر في كل منطقة. ويتمثل الهدف في بناء القدرات الإقليمية في مجال إحصاءات الإعاقة وإحراز التقدم في عمل الفريق داخل البلدان التي تشترك في اللغة أو الثقافة وتواجه التحديات نفسها.

84 - وتشمل الأنشطة المحددة الأخرى ما يلي: (أ) مواصلة وضع مبادئ توجيهية لتحليل البيانات المجمعة باستخدام أدوات فريق واشنطن؛ (ب) وتوسيع نطاق وضع نماذج موحدة للجداول والتقارير بهدف دعم نشر إحصاءات إعاقة قابلة للمقارنة؛ (ج) ووضع الصيغة النهائية لنموذج التعليم الشامل للجميع، بما في ذلك: الجولات النهائية للاختبار المعري والميداني؛ ووضع مبادئ توجيهية للتنفيذ؛ والانتهاء من وضع النسخة الموجهة للمدرسين من نموذج القدرات الوظيفية للطفل؛ (د) وتوفير ترجمة موثوقة ومختبرة لجميع مجموعات الأسئلة باللغات الرسمية للأمم المتحدة على الأقل؛ (هـ) ومواصلة العمل على وضع تدابير القدرات النفسية الاجتماعية؛ (و) والبحث في جدوى جمع معلومات عن الإعاقة باستخدام نُظُم البيانات الإدارية؛ (ز) ومواصلة تيسير استخدام منتجات فريق واشنطن من خلال أنشطة تبادل المعارف وبناء القدرات على الصعيدين الإقليمي والوطني؛ (ح) ومواصلة وتعزيز التعاون مع الجهات الشريكة (مكاتب الإحصاء الوطنية، ووكالات الأمم المتحدة، ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، والمنظمات غير الحكومية) في مشاريع تسفر عن بيانات ذات جودة وقابلة للمقارنة.

85 - وينشر فريق واشنطن المواد التي ينتجها والمنشورات العلمية على الصعيد العالمي عبر الإنترنت (www.washingtongroup-disability.com).

خامسا - استنتاجات

86 - يقدم هذا التقرير معلومات عن أنشطة المنظمات المختلفة بشأن قياس الإعاقة وإحصاءاتها. وتهدف هذه الأنشطة، التي تندرج في سياق خطة التنمية المستدامة لعام 2030، إلى مساعدة البلدان على إنتاج بيانات جيدة النوعية عن الإعاقة للاستناد إليها في وضع سياسات تكفل عدم ترك الأشخاص ذوي الإعاقة خلف الركب. ويُرتقب من الجهود التي تبذلها الجهات الفاعلة المختلفة أن تساعد على تحسين التصدي لاستمرار الفوارق الملحوظة في تقديرات الإعاقة فيما بين البلدان، ومن ثم تحسين مقارنة البيانات فيما بين البلدان، وتوليد بيانات جيدة النوعية وموثوقة لأغراض التخطيط.